

لسان العرب

(حطب) الحاطبُ والمُحطَّبُ السَّمِينُ ذو البِطْنَةِ وقيل هو الذي اُمْتَلَأَ بِطَنْهُ وقد حَطَبَ يَحْطُبُ حَطْبًا وحَطَبًا حَطْبًا سَمِنَ الأُمَويُّ من أَمْثالِهِم في باب الطَّعامِ اعْلُلْ تَحْطُبُ (1) .

(1 قوله « تحطب » ضبطت الظاء بالضم في الصحاح وبالكسر في التهذيب) أَيْ كُئِلَ مَرَّةً بعد أُخْرَى تَسْمَنُ وقيل أَيْ اشْرَبَ مَرَّةً بعد مَرَّةً تَسْمَنُ وحَطَبَ مِنَ المَاءِ تَمَّ لَأَ يقال منه حَطَبَ يَحْطُبُ حُطْبًا إِذَا امْتَلَأَ ومثله كَطَبَ يَكْطُبُ كُطْبًا وقال الفرَّاءُ حَطَبَ يَطْنُهُ حُطْبًا وكَطَبَ إِذَا انْتَفَخَ ابن السكيت رأيت فلانًا حاطبًا ومُحَطَّبًا أَيْ مُمْتَلِئًا بِطِينًا ورَجُلٌ حَطْبٌ وحُطْبٌ وقصير عَطِيمِ البَطْنِ وامرأة حَطْبِيَّةٌ وحَطْبِيَّةٌ وكذلك الأزهري رَجُلٌ حُطْبِيَّةٌ إِذَا كان ضَيْقَ الخُلُقِ ورَجُلٌ حُطْبٌ أَيْ يَضَاءً وأنشد .

حُطْبٌ إِذَا ساءلته أَوْ تَرَكتَه ... قَلائِ وإِنْ أَعْرَضتِ راءِي وَسَمَّعَا .
وَوَتَرٌ حُطْبٌ جافٍ غَلِيظٌ شَدِيدٌ والحُطْبُ البَخِيلُ والحُطْبِيُّ الطَّهْرُ وقيل عَرِقٌ في الطهر وقيل صُلبٌ الرجل قال الفيندُ الزِّمانيُّ واسمه شَهْلٌ بن شَيْبان .

ولَوْ لا نَبِلُ عَوْضٍ في ... حُطْبِيَّيَ وَأَوْصالي .

أَراد بالعَوْضِ الدَّهْرُ قال كراع لا نَطِيرَ لها قال ابن سيده وعندي أَنَّ لها نَطائِرَ بَدْرِيٍّ مِنَ البَدْرِ وحُذْرِيٍّ مِنَ الحَذْرِ وغُلْبِيٍّ مِنَ الغَلْبَةِ وحُطْبِيَّاهُ صُلبِيُّهُ وروى ابن هانئ عن أَبِي زَيْدِ الحُطْنِيِّ بالنون الطَّهْرُ وَيَرُوِي بِيَّتَ الفيندِ الزِّمانيِّ في حُطْنِيَّيَ وَأَوْصالي الأزهري عن الفرَّاءِ من أَمْثالِ بَنِي أَسدٍ اشْدُدْ حُطْبِيَّيَ قَوْسَكَ يَرِيدُ اشْدُدْ يا حُطْبِيَّيَ قَوْسَكَ وهو اسم رجل أَيْ هَيْئَةُ أَمْرِكَ